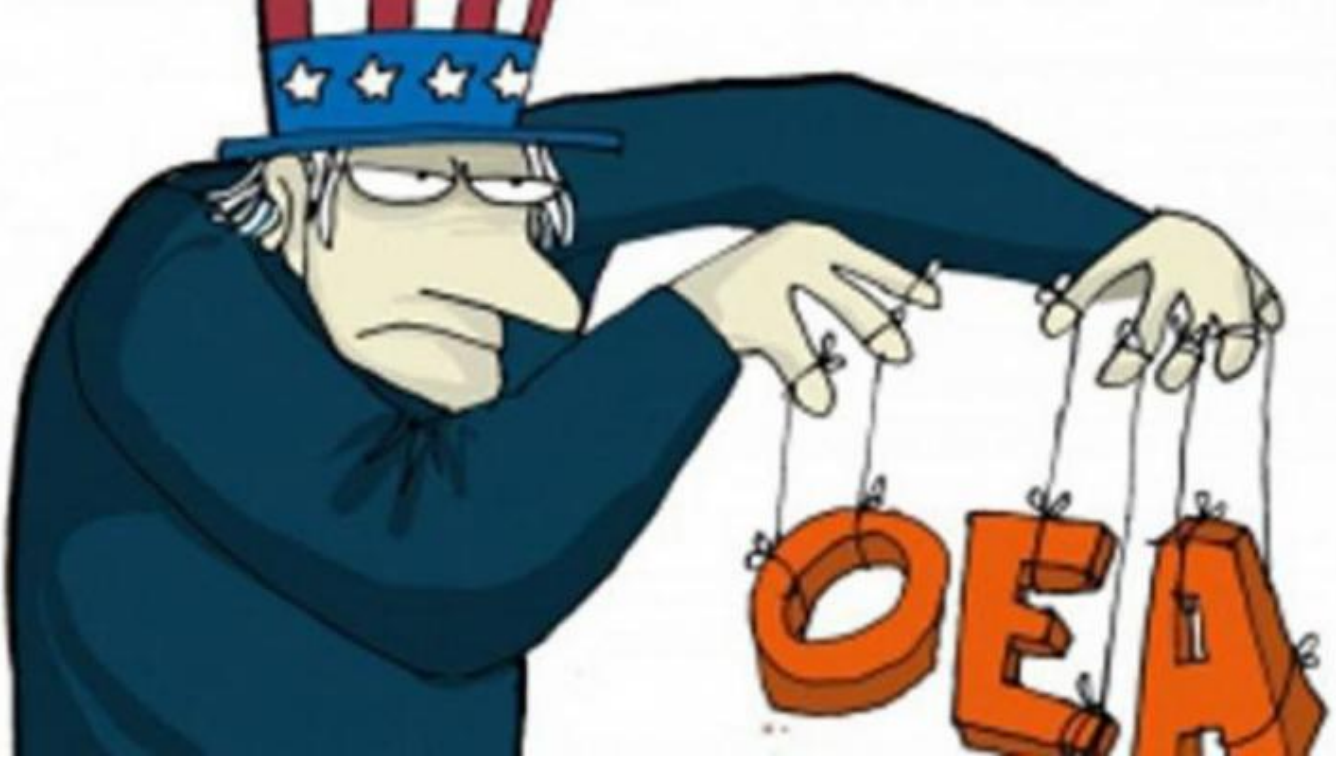




منظمة الدول الامريكية، اداة للسياسة الخارجية الامريكية في المنطقة



كوبا): لقد

قرارا حكيما بعدم العودة الى منظمة الدول الامريكية عندما تم في سان بيدرو سولا، هندوراس، اصدار قرار بالتزكية والغي طرد كوبا من تلك المنظمة المتفق عليه في بوتنا ديل استي، اوروغواي، في يناير من 1962

ليس من الخمول ان نتذكر انه قبل عقد من الزمن كانت العلاقة بين دول امريكا اللاتينية مختلفة. كانوا مسؤولين عن مصير بلدانهم هوغو تشافيز، في فنزويلا، رافايل كوريا، في الاكوادور، مانويل زيلايا، في هندوراس، لويس ايناسيو لولا دا سيلفا، في البرازيل، كريستينا فرنانديز، في الارجنتين، فرناندو لوجو، في باراغواي، ايفو موراليس، في بوليفيا،

اليوم.

وكان لم يكن امام الرئيس الامريكي السابق باراك اوباما والمكسيكي فيليبي كالديرون والكولومبي الفارو اورببي خيار آخر سوى الانضمام الى اجماع امريكا اللاتينية الموالية للتصحيح التاريخي لكوبا، كما وصفها العديد من وزراء الخارجية الذين حضروا الجمعية العامة التاسعة والثلاثين لمنظمة الدول الامريكية

واعربت كوبا عن شكرها لدعم بلدان امريكا اللاتينية التي دفعت المبادرة، لكنها كررت

المتحدة.



لقد كانت قرارات شجاعة من دول صغيرة مثل هندوراس، حيث تم الاطاحة برييسها مانويل زيلايا بعد اسابيع قليلة من الجمعية العامة التاسعة والثلاثين لمنظمة الدول

واشنطن.

وقد حذر لقائد التاريخي للثورة الكوبية فيدل كاسترو، في احد تأملاته، من السذاجة الاعتقاد بان النوايا الحسنة لرئيس الولايات المتحدة تبرر وجود مؤسسة مثل منظمة الدول الامريكية، التي دعمت النيوليبرالية وتهريب المخدرات ووجود قواعد عسكرية يانكية في القارة الامريكية.

لقد اثبت التاريخ الحق لكوبا. اصبحت منظمة الدول الامريكية الآن، اكثر من اي وقت مضى، اداة للسياسة الخارجية للحكومة الامبريالية للولايات المتحدة، التي التزمت في

والقديم.